العراق نفى سيطرته على ٢٥ مخفراً داخل سورية

الجيش يتصدى لداعش بريف دير الزور.. ويواصل تحشيده

من عمليات الجيش السوري في كباجب بريف دير الزور (أ.ف.ب – أإشيف)

الوطن – وكالات

صد الجيش العربي السوري وحلفاؤه هجوماً شنه تنظيم داعش الإرهابي على مواقعهم في ريف دير الزور الغربي، بالترافق مع تحشيدهم المتواصل في المنطقة، على حين نفى العراق ما تداولته وسائل إعلام بشأن سيطرة قواته على ٢٥ مخفراً في سورية.

يأتي هجوم التنظيم رغم مزاعم «قوات سورية الديمقراطية –قسد» وداعمها «التحالف الدولي» بقيادة أميركا، بمحاربة التنظيم في الجيب الأخير الذي يتحصن فيه بريف دير الزور الشرقي.

وبحسب مصادر أهلية، تصدى الجيش وحلفاؤه لهجوم شنه داعش على مواقعهم في بادية قرية الدوير بريف دير الزور الشرقي عند الضفاف الغربية لنهر الفرات.

على خط موازٍ، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الجيش وحلفاءه في الريف الشرقي لدير الزور عند الضفاف الغربية لنهر الفرات، واصلوا عمليات تحصين مواقعهم ونقاطهم تحسباً لأي هجمات معاكسة قد ينفذها التنظيم.

وأوضح «المرصد» أن التحصين شمل زرع العبوات والألغام على طول الضفة الغربية لنهر الفرات للحد من تكرار هجمات التنظيم عبر عبور نهر الفرات من الضفة الشرقية حيث جيبه الأخير، إلى الضفة الغربية، لافتاً إلى تزامن عمليات التحصين «مع الترقب لانطلاق عملية «قسد» البرية الجديدة في شرق الفرات» ضد داعش، ومشيراً إلى أن تعزيزات الجيش الجديدة تأتي بعد تعزيزات قام بها أول من أمس.

وفي المقابل، ذكر «المرصد»، أن ضربات جوية مكثفة ومتواصلة نفذتها طائرات «التحالف» على مواقع ونقاط وآليات التنظيم في هجين ومناطق أخرى ضمن الجيب المتبقي لداعش وأسفرت عن قتل ما لا يقل عن ١١ مسلحاً من التنظيم بينهم متزعم محلي.

من جهة ثانية، تواصل الفلتان الأمني، في مناطق سيطرة «قسد» التي عمدت لقمعه بالاستمرار في ممارسة الإجراءات التعسفية.

وأكد نشطاء على «فيسبوك» أن مسلحي «قسد» اعتدوا بالضرب واعتقلوا عدداً من المدنيين بحجة ركوبهم الدراجات النارية، عند حاجز «مشفى الأطفال» في مدينة الرقّة، على حين قتل مسلح منها إثر إطلاق مسلحين مجهولين النار عليه، في قرية درنج بريف دير الزور الجنوبي الشرقي.

كما ذكرت مواقع معارضة، أن «قسد» استولت على ٥ منازل تعود ملكيتها لأشخاص غائبين في حيي المحطة والعبرة بمدينة رأس العين شمال الحسكة، وحولتها إلى مراكز عسكرية لها.

وفيما يمكن اعتباره محاولة لتصدير أزمتها عمدت «قسد» إلى الاشتباك مع الجيش في دير الزور بزعم أن الجيش قتل أحد مسلحيها.

ويفصل نهر الفرات بين مناطق سيطرة الجيش (خط الشامية) وصولاً لمدينة البوكمال وبين مناطق سيطرة «قسد» على الضفة الشمالية الشرقية لنهر الفرات «خط الجزيرة».

وذكرت مواقع إعلامية معارضة، أن مسلحين مما يسمى «مجلس دير الزور العسكري» التابع لـ«قسد» في بلدة ذبيان في الطرف المقابل لمدينة دير الزور في الضفة الأخرى للفرات استهدفوا مواقع للجيش في الهجانة وحاجز الجسر، بالرشاشات الثقيلة، واستمر تبادل إطلاق النار بين الطرفين لأكثر من نصف ساعة، من دون وقوع إصابات، بعد مزاعم من «قسد» بأن قناصاً من الجيش قتل مسلحاً من الميليشيا في البلدة أثناء وجوده بالقرب من جسر المدينة في الجهة الأخرى من النهر.

في الأثناء نفى مركز الإعلام الأمني العراقي في بيان له، ما تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن سيطرة قوات عراقية على ٢٥ مخفراً في سورية.

وبحسب البيان الذي نقله موقع «السومرية نيوز» العراقي، أكد البيان أن «قواتنا الأمنية (العراقية) تسيطر على الحدود مع جميع دول الجوار وأنها قادرة على صد أي حالة تسلل».

وفي الرقة ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن ما يسمى «فريق الاستجابة الأولية» انتشل ١٥ جثة من تحت الأنقاض ومن مقبرة جماعية في مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة «قسد».

ونقلت المواقع عن مصدر من الطب الشرعي في الفريق أن ١٢ جثة كانت في مقبرة حي البانوراما بينها جثث لسيدتين وطفل، وثلاث جثث تم انتشالها من تحت الأنقاض في حي البدو وسلمهم إلى ذويهم.

إيران أكدت وجود «مبعوث صهيوني» في اجتماع للتنظيم استهدفته الشهر الماضي

بغداد: مئات الدواعش يسعون لعبور الحدود من سورية

وكالات

بينما، أكدت بغداد، أن المئات من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، في دير الزور يحاولون دخول العراق عبر الحدود، كشفت طهران أن الضربة الصاروخية التي نفذتها بداية الشهر الماضي ضد مقرات التنظيم في شرق الفرات، استهدفت اجتماعاً يحضره «مبعوث صهيوني».

ونقل موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري أمس، عن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدى تأكيده خلال مؤتمر صحفي، أن المئات من مسلحي داعش، في دير الزور بشرق سورية يحاولون دخول العراق عبر الحدود مع سورية. وشن التنظيم على مدى الأسابيع الماضية هجمات على ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» المدعومة من قوات «التحالف الدولي» بقيادة أميركا في سورية، ما دفع الجيش العراقي إلى تعزيز قواته في المنطقة. وقال عبد المهدى: «إن المسلحين يسعون لاستعادة السيطرة على الأراضي التي كانوا يحكمون قبضتهم عليها على الجانب العراقي أثناء سيطرة داعش التي امتدت من شرق سورية إلى شمال العراق بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٧».

وأضاف: «لكن القوات العراقية تنفذ واجباتها لإفشال جميع محاولات داعش لاختراق الحدود والعبور إلى داخل الأراضي العراقية».

ويوم الإثنين الماضي، أعلن «الحشد الشعبي» العراقي، مقتل وإصابة ٢٠ داعشياً بضربات صاروخية استهدفت مواقعهم في الجانب السوري من الحدود، وذلك قبل أن تبدأ العملية البرية الجديدة لـ«قسد» و«التحالف» ضد التنظيم في جيبه الأخير شرق دير الزور، بعدما فشلت العملية الأولى.

في غضون ذلك، أعلن قائد الوحدات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني العميد علي حاجي زادة، في كلمة له، أن الضربة الصاروخية للحرس، التي استهدفت اجتماعاً للإرهابيين في شرق الفرات في ١ تشرين الأول الماضي كانت من مسافات ٣٠٠ و٥٠٠ و٧٠٠ كيلومتر.

ونقلت وكالة «فارس» للأنباء، عن زادة قوله: «إن مبعوثاً صهيونياً كان موجوداً في غرفة الاجتماعات»، وأضاف: إن هذه العمليات تبين ذروة قوة إيران.

وكانت القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري شنت هجومها المذكور بست صواريخ باليستية و٧ طائرات درون، ودكت فيه مقرات قادة جريمة مدينة «أهواز» الإرهابية في البوكمال شرقي الفرات، وأسفر الهجوم عن مقتل وجرح الكثير من الإرهابيين.

وأشاد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم حينها بالضربات، واعتبر أنها تأتي في إطار مكافحة الإرهاب، على حين أكدت مصادر أمنية عراقية، أن عملية قصف مقرات داعش جرت بالتنسيق مع سورية. وأضاف زادة: «أن تقوم طائرة مسيرة تحمل أسلحة عالية الدقة، بالتحليق فوق منطقة للإرهابيين وتستهدفهم من مسافة كيلومترين، إنما هو عمل بسيط، ففي إنجاز أكبر، تمكنا من استهداف غرفة اجتماعاتهم من مسافة ٣٠٠ و٥٠٠ و٧٠٠ كيلومتر».

وتابع: «كان الإرهابيون موجودين في إحدى القلاع، على حين أننا استهدفنا بصواريخنا غرفتين فقط من غرف الاجتماعات في هذه القلعة، من دون أن يتم تدمير باقي الغرف».

وفي وقت سابق من يوم أمس، اعتبر مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي في كلمة ألقاها في الندوة الفكرية العالمية لاتحادات الكتاب والناشرين الداعمين للمقاومة وفلسطين التي انعقدت في طهران: أن «جميع المخططات والمؤامرات الاستكبارية والصهيونية والمجموعات التكفيرية والمتطرفة المغرر بها، كانت تقوم على إسقاط سورية من أجل تفكيك محور المقاومة ثقافياً وجغرافياً وقطع تواصل فصائله بهدف وقف دعمها وحمايتها ووضعها في الحصار والأسر، وفق ما ذكرت وكالة «فارس».

خروقات الإرهابيين تعم «المنزوعة السلاح» والجيش يرد ويقضي على العشرات

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري، أمس، إحباطه لخروقات الإرهابيين التي عمت المنطقة «المنزوعة السلاح»، حيث استغل هؤلاء الظروف الجوية السائدة في البلاد للقيام بمحاولات تسلل إلى مواقع الجيش.

وفي التفاصيل، فقد استغلت المجموعات الإرهابية التي ترفع شارات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والمتمركزة في قطاع حماة من المنطقة «المنزوعة السلاح» بريف حماة الشمالي، الأمطار الغزيرة التي هطلت يوم أمس، وقامت بالتسلل إلى بعض النقاط العسكرية للاعتداء عليها في خرق فاضح وجديد لـ«اتفاق إدلب»، وذلك من محاور اللطامنة إلى الزلاقيات، ولكن وحدات الجيش العاملة في المنطقة تصدت لها وأفشلت تسللها وأوقعت بمدفعيتها الثقيلة العديد من أفرادها صرعى وجرحى ودمرت عتادهم الحربي.

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش دك بالمدفعية الثقيلة أيضاً مجموعات إرهابية في وادي الدورات واللطامنة وأراضيها الزراعية وقريتي تل الصخر ومعركبة، وهو ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي أيضاً.

وأوضح المصدر، أن «النصرة» والميليشيات المسلحة المتحالفة معها، تحاول استغلال الظروف الجوية التي تشهدها المنطقة «المنزوعة السلاح» التي تمخضت عن «اتفاق إدلب»، وذلك مابين ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، لاستهداف النقاط العسكرية المثبتة في ريفي حماة وإدلب، وتعويض خسائرها التي منيت بها خلال الأيام الماضية على أيدي بواسل الجيش، خلال خرقها للاتفاق ومحاولاتها المتكررة التسلل من المنطقة «المنزوعة السلاح» مابين ريفي حماة وإدلب باتجاه نقاط الجيش العسكرية.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن ٣ مسلحين من ميليشيا «الجبهة الشامية» التابعة لما يسمى «الجيش الحر» والمدعومة من تركيا قتلوا جراء هجوم مسلحين مجهولين على أحد حواجزها في حي الأشرفية بمدينة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي. وبينت المصادر، أنه دارت اشتباكات بين «أحرار الشرقية» و«الجبهة الشامية»، في مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي الشرقي، لأسباب مجهولة.

كما ذكرت، أن التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة الموجودة بالقطاع الجنوبي من ريف حلب، استهدفت مواقع الجيش في منطقة خان طومان، على حين سقطت ٣ قذائف صاروخية أطلقتها تلك التنظيمات والميليشيات على أماكن في حي شارع النيل بالقسم الغربي من مدينة حلب الخاضع لسيطرة الجيش، ما استدعى من الجيش الرد على مصادر النيران بالأسلحة المناسبة.

في الغضون، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن آليات عسكرية مدججة بأسلحة ثقيلة ومتوسطة وعناصر من قوات الجيش العربي السوري والقوات الرديفة لها، وصلت إلى ريف حلب الشمالي، حيث مواقع سيطرة الجيش في منطقة تل رفعت.

في الأثناء، شهدت محاور في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي ضمن المنطقة «المنزوعة السلاح»، استهدافات متبادلة بين قوات الجيش والقوى الرديفة لها من طرف، والإرهابيين من طرف آخر، بعد خرق الإرهابيين لـ«اتفاق إدلب».

وفي ريف إدلب، ذكرت المصادر المعارضة، أن الاشتباكات تجددت في محور الكتيبة المهجورة شرق إدلب، بين الجيش و«النصرة» والميليشيات التابعة لها، وسط قصف واستهدافات متبادلة، مع استقدام «النصرة» لمزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة.

وفيما يتقاسم كل من تنظيم «حراس الدين» الإرهابي و«النصرة» السيطرة على بلدة سراقب الواقعة بالقطاع الشرقي من ريف إدلب، ورغم فرض الطرفين طوقاً أمنياً في البلدة، لا يستطيع أهالي وسكان سراقب التجوال فيها ليلاً خوفاً من أي عملية خطف أو سرقة أو قتل أو حتى اعتقال قد ينفذه التنظيمان الإرهابيان، فالذرائع موجودة دائماً، بحسب المصادر ذاتها.

في سياق متصل، ذكرت تقارير إعلامية معارضة، أن مناطق سيطرة الإرهابيين في محافظة إدلب، تعيش حالة من الفوضى والانفلات الأمني، الأمر الذي ألقى بظلاله على الحياة اليومية للأهالي، وأثر على واقعهم المعيشي، فضلاً عن تضييق الخناق من قبل الإرهابيين على المدنيين وتدخلهم في مختلف أمور حياتهم اليومية من فرض ضرائب وجباية وإتاوات واعتقالات لأي شخص ينتقد سياستها.

قولاً واحداً

الركبان.. انتصار النوايا الحسنة

بقلم علي الزعتري
المنسق المقيم للشؤون الإنسانية في سورية

نجحت الأمم المتحدة في سورية ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري بعد عدة محاولات ومسار تفاوضي طويل، لاعتماد أنسب الطرق وماهية المعونات والضمانات الأمنية المطلوبة بإرسال قافلة مساعدات إنسانية مشتركة إلى مخيم الركبان الذي يقطنه نحو خمسين ألف شخص مع مكون كبير من النساء والأطفال والشباب وكبار السن.

تألفت القافلة من ٧٨ شاحنة، حملت المواد الغذائية والأدوية والاحتياجات الأساسية للسكان الذين يعيشون بمساكن طينية أو قماشية أنشئت بشكل عشوائي في النصف الثاني من عام ٢٠١٥ في منطقة التنف الحدودية بين العراق والأردن وسورية.

مما لا شك فيه أن هذه المنطقة هي منطقة تشابك عنيف بين الدول وأن هذا التشابك نتج عنه ويساهم فيه مخيم الركبان من حيث الوجود والاستمرارية، حيث يضم مجموعات مدنية مختلفة المنابت، نزحت إلى هذه المنطقة فتكونت منها أو حولها أو عليها حركات مسلحة ومنطقة نفوذ يحكمها وجود عسكري داخل وخارج المنطقة أدى للحد من حركة المدنيين بشكل كبير.

الحقيقة أن هناك آلاف المدنيين المعزولين في المخيم والمنتظرين لحل مُرض يسهل عودتهم لأماكن معيشتهم السابقة في سورية، وإلى أن تصل الأطراف المتشابكة لهذا الحل فإن المهمة المطلوب تنفيذها دون أي تأخير هي إيصال المعونات الإنسانية بتواتر مقبول وخاصة توفير الخدمات الصحية العاجلة والضرورية لسكان المخيم.

علينا أن نُقر هنا أنه لم يكن لهذه القافلة أن تصل إلى هدفها لولا التوافق الإنساني على جانبي المنطقة من قبل الحكومة السورية والاتحاد الروسي ومن قبل آلية تنسيق قوات التحالف والجماعات المسلحة واللجان المدنية في المخيم، والذكر هنا لا يعني من طرفي كمنسق مقيم للشؤون الإنسانية في سورية التزاماً يتنافى وميثاق الأمم المتحدة، ولكنه عكس لحقيقة ضاغطة على الجميع، لكن وعلى الرغم منها، نجحت في الاتفاق على آلية وصول هذه القافلة الإنسانية لمحتاجيها، هذا النجاح يسجل لمجموعة الدول والجماعات المتشابكة حول شأن المخيم والمنطقة، وقد يكون الدليل على أن حسن النوايا بين الفرقاء قد تغلب على الشكوك وأن التقدير الإنساني من قبلهم لاحتياجات قاطني المخيم قد انتصر، فلهم جميعاً الشكر الجزيل والامتنان العميق.

لقد عادت القافلة بشهادات عيان عن معاناة المدنيين المضنية خاصة جراء انتشار الفقر المدقع بين الأغلبية وارتفاع أسعار المواد الغذائية أو أغراض النظافة الشخصية في محلات قليلة تصلها عن طريق التهريب، وشبه انعدام الرعاية الصحية والتعليم، وظهور الأمراض الاجتماعية، وانعدام حرية الحركة والتنقل إلا بدفع مبالغ مالية تصل إلى ٦٠٠ دولار للفرد الواحد للاختصاصيين في تهريب الأفراد، هذا عدا عن الظروف المناخية الصعبة في بيئة صحراوية قاسية.

إننا لذلك نأمل أن تستمر هذه المساهمة الإنسانية وبنفس الوتيرة لإنجاح وصول قافلة ثانية نعد لها بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري، حيث تثبت تقديراتنا أن ما حملناه في القافلة الأولى من معونات لن تكفي احتياجات السكان في الركبان، وبالأخص أننا على أبواب فصل الشتاء، وأننا نأمل أن تنتصر مرة أخرى تلك النوايا الإنسانية الحسنة في سبيل إعانة المحتاجين.

ACTION AGAINST HUNGER
Reference: SY-DA-00531

TENDER ADVERTISEMENT

CALL FOR TENDER IN RAQQA GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

Tender Ref# SY-DA-00531.
Rehabilitation of Water Pump Stations in Sabkha and Maadan in Raqqa Governorate.
Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) offices at the below address between 09:00 AM till 04:00 PM starting from November 13th, 2018 till December 04th,2018.

Tender Committee contact in Damascus:
Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Deadline for tender Submission:	December 04th, 2018, at 04:00 PM.
Bid Validity:	90 days.
Currency:	Bid must be submitted in Syrian Pounds.
Performance Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Warranty Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Delay Penalties:	0.5% of the total contractual value per each delay.

ACTION AGAINST HUNGER
Reference: SY-DA-00531

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة في محافظة الرقة

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام ١٩٧٩. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من ٤٠ دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والصحة والصرف الصحي.

مناقصة مرجع: SY-DA-00531
إعادة تأهيل محطات ضخ المياه في سبخا و معدان في محافظة الرقة.
يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضح أدناه من الساعة ٠٩:٠٠ صباحاً وحتى الساعة ٠٤:٠٠ عصراً، ابتداءً من١٣ تشرين الثاني ٢٠١٨ ولغاية ٠٤ كانون الأول ٢٠١٨

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:
العنوان: شركسية، بناء. 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 00963113329946.
فاكس: 00963113329945.
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

الموعد النهائي لتسليم العروض:	٠٤ كانون الأول ٢٠١٨، عند الساعة ٠٤:٠٠
صلاحية العروض المقدمة:	٩٠ يوما.
العملة:	الليرة السورية.
ضمان حسن التنفيذ:	٥٪ من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
ضمان الكفالة:	٥٪ من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
غرامات التاخير:	٠,٥٪ من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.